الباحث

م.د علاء جمال فريق

مقروئية المقال الصحفي في الصحافة العراقية لدى طلبة الجامعات

(جامعة كركوك انموذجا) دراسة مسحية

Researcher

Dr. Alaa Gamal Fareeq

Readability of newspaper articles in the Iraqi press among university students
(Kirkuk University as a model) A survey study

معلومات الباحث

اسم الباحث: م.د علاء جمال فريق

البريد الالكتروني:
alaa6969@uokirkuk.edu.iq

الاختصاص العام: اعلام

الاختصاص الدقيق:

مكان العمل (الحالي): جامعة كركوك

القسم: اعلام

الكلية: اعلام

الجامعة او المؤسسة: جامعة كركوك

البلد: العراق

الكلمات المفتاحية:
مقالات صحفية – دراسة استقصائية – الصحافة – جامعة كركوك

معلومات البحث

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٥/١١/٦

تاريخ القبول: ٢٠٢٥/١١/٢٣

عنوان البحث

مقروئية المقال الصحفي في الصحافة العراقية لدى طلبة الجامعات
(جامعة كركوك انموذجا) دراسة مسحية

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة مستوى مقروئية المقال الصحفي في الصحافة العراقية لدى طلبة الجامعات وتحليل العوامل المؤثرة في اهتمامهم بقراءته، من خلال تطبيق المنهج المسحي على عينة مكونة من (١٤٣) طالبًا وطالبة من مختلف الكليات الإنسانية والعلمية في جامعة كركوك. وتوصلت النتائج إلى أن غالبية الطلبة (٨٤,٦٢%) يقرؤون المقالات الصحفية، وأن الموضوع والعنوان يمثلان أهم عاملين في قرار القراءة، بينما تعد مواقع التواصل الاجتماعي الوسيلة الأكثر شيوعًا للاطلاع على المقالات. كما أظهرت النتائج أن وضوح اللغة وتنظيم المحتوى والعرض البصري عناصر أساسية في رفع مستوى المقروئية، وأن المقال العمود والمقال الافتتاحي هما الشكلان الأكثر تفضيلاً بين الطلبة. يؤكد البحث أن تعزيز مقروئية المقال الصحفي يتطلب تطوير أساليب الكتابة الصحفية لتتناسب مع اهتمامات الجيل الجامعي، وربط المحتوى بالوسائط الرقمية الحديثة لزيادة التفاعل والتأثير في الرأي العام الشبابي

مجلة آداب كركوك / كلية الآداب / جامعة كركوك / المجلد الأول / العدد الرابع / كانون الاول ٢٠٢٥

Kirkuk Journal of Arts, Volume 1 , Number 4, December, 2025

Researcher information

Researcher: Dr. Alaa Gamal Fareeq

E-mail: alaa6969@uokirkuk.edu.iq

General Specialization:

Specialization: Media

Place of Work (Current): Kirkuk university

Department: Media

College: Media

University or Institution : : Kirkuk

Country: Iraq

Key words: newspaper articles - survey study – press - Kirkuk University

Research information

Receipt: 16/11/2025

Acceptance: 23/11/2025

Republic of Iraq/Ministry of Higher Education and Scientific Research/University of Kirkuk/College of Arts/Kirkuk Journal of Arts

The Title

Readability of newspaper articles in the Iraqi press among university students (Kirkuk University as a model) A survey study

Abstract

This research aims to study the level of readability of newspaper articles in the Iraqi press among university students and analyze the factors affecting their interest in reading it, by applying the survey method to a sample of (143) male and female students from various humanities and scientific colleges at the University of Kirkuk. The results showed that the majority of students (84.62%) read newspaper articles. The topic and title represent the two most important factors in the decision to read, while social networking sites are the most common means of viewing articles. The results also showed that clarity of language, organization of content, and visual presentation are essential elements in raising the level of readability, and that the column article and the editorial are the most preferred formats among students. The research confirms that enhancing the readability of newspaper articles requires developing journalistic writing methods to suit the interests of the university generation, and linking the content to modern digital media to increase interaction and influence youth public opinion.

المقدمة

تعد المقالات الصحفية من أبرز أشكال التعبير والكتابة الإعلامية التي تهدف إلى التأثير والإقناع وتشكيل اتجاهات الجمهور، من خلال الجمع بين الاخبار والتحليل والتأثير، إلا أن فعالية هذا الدور تعتمد بشكل كبير على مستوى مقروئية المقال، والتي تتحدد من خلال وضوح اللغة والأسلوب، وتنظيم المحتوى، وجودة العرض البصري. ومع التطور التكنولوجي وتعدد وسائل تلقي المحتوى، أصبح من الضروري دراسة مدى اهتمام طلبة الجامعات العراقية بالمقال الصحفي والعوامل التي تؤثر في مقروئيته لديهم. وتسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى المقروئية وقدرة المقال الصحفي على التأثير والإقناع وتكوين الاتجاهات بين الطلبة، بما يسهم في تعزيز وعيهم الصحفي وتنمية مهارات القراءة النقدية والتحليلية لديهم.

المبحث الأول: الإطار المنهجي

اولاً: مشكلة البحث: تعد المقالات الصحفية من أهم أشكال الكتابة الإعلامية التي تسعى إلى التأثير والإقناع وتكوين الاتجاهات لدى الجمهور، إلا أن مدى قدرتها على تحقيق هذا الدور يعتمد إلى حد كبير على مستوى مقروئيتها وما تتضمنه من وضوح في اللغة والأسلوب، وتنظيم في المحتوى، وجودة في العرض البصري والتصميم.

ومع التطور التكنولوجي وتنوع وسائل تلقي المحتوى، يثار التساؤل حول مدى اهتمام طلبة الجامعات العراقية بقراءة المقالات الصحفية، والعوامل التي قد تزيد أو تقلل من مقروئيتها لديهم. كما تتطلب الدراسة الكشف عن العلاقة بين مستوى المقروئية وبين قدرة المقال الصحفي على التأثير والإقناع وتكوين الاتجاهات بين الطلبة.

من هنا تنبع مشكلة الدراسة من التساؤل الرئيس الآتي:

ما مدى مقروئية المقال الصحفي لدى طلبة الجامعات العراقية؟ (جامعة كركوك انموذجا) وتتفرع منه التساؤلات التالية:

أ- ما مدى إقبال طلبة الصحافة في جامعة كركوك على قراءة المقالات الصحفية؟
ب-ما العوامل التي تسهم في زيادة أو انخفاض مقروئية المقال الصحفي لدى طلبة جامعة كركوك؟
ت- كيف يؤثر وضوح اللغة والأسلوب في رفع مستوى مقروئية المقال الصحفي لدى الطلبة؟
ث-إلى أي مدى يسهم تنظيم المحتوى وتسلسل الأفكار في تعزيز مقروئية المقال الصحفي؟

ج- ما أثر العرض البصري والتصميم (العناوين، الصور، التباعد، الألوان) في جذب الطلبة للمقال الصحفي؟

ح- ما أنواع المقالات الصحفية التي يفضل قراءتها طلبة الجامعات (سياسية، ثقافية، اجتماعية، رياضية... إلخ)؟

ثانياً أهمية البحث: تتجلى أهمية هذه الدراسة في سعيها إلى دراسة مقروئية المقال الصحفي في الصحافة العراقية لدى طلبة الجامعات العراقية (جامعة كركوك انموذجا)، من خلال التركيز على عينة من طلبة الكليات الإنسانية والعلمية فيها، بوصفهم يمثلون شريحة شبابية مثقفة تتعامل مع وسائل الإعلام والمضامين الصحفية بشكل مباشر. وتكتسب الدراسة أهميتها من كونها تسعى إلى الكشف عن مدى اهتمام الطلبة بالمقال الصحفي، وأنماط قراءتهم له، ومستوى إدراكهم للقيم المعرفية والفكرية التي يحملها هذا النوع من الكتابة الصحفية، كما تبرز أهمية الدراسة في الكشف عن مستوى مقروئية المقال الصحفي لدى طلبة الجامعات ، وتنمية مهارات القراءة النقدية والتحليلية لديهم، فضلاً عن تقديم مؤشرات تفيد المؤسسات الصحفية في، ويسهم في تعزيز الوعي الصحفي ومهارات الطلبة في تحليل المقالات الصحفية وكتابتها، فضلاً عن إسهامها في تقديم مؤشرات للمؤسسات الصحفية وللصحفيين والكتاب إلى أنماط التلقي والتفاعل لدى الجيل الجامعي، بما يساعد على رفع جودة الخطاب الصحفي وزيادة فاعليته في المجتمع العراقي، فضلاً عن تحسين أساليب عرض المقالات بما يتناسب مع اهتمامات الجيل الجامعي.

ثالثاً: أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من أبرزها:

١. التعرّف على مستوى مقروئية المقال الصحفي لدى طلبة الجامعة.

٢. رصد مدى إقبال الطلبة على قراءة المقالات الصحفية في الصحف والمواقع الإخبارية.

٣. تحليل العوامل المؤثرة في زيادة أو انخفاض مقروئية المقال الصحفي لدى الطلبة.

٤. تحديد أثر وضوح اللغة والأسلوب في رفع مستوى مقروئية المقال الصحفي.

٥. بيان دور تنظيم المحتوى وتسلسل الأفكار في تعزيز مقروئية المقالات الصحفية.

٦. الكشف عن تأثير العرض البصري والتصميم (العناوين، الصور، الألوان، التباعد) في جذب الطلبة لقراءة المقالات الصحفية.

٧. التعرف على أنواع المقالات الأكثر مقروئية (سياسية، ثقافية، اجتماعية، رياضية..)

رابعا: الفروض

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقييم المبحوثين لجودة المقال الصحفي تبعاً لمتغير الجنس.
٢- هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى قراءة الطلبة للمقال الصحفي ومستوى تقييمهم لجودة المقال الصحفي.

خامسا: منهج البحث ونوعه: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، إذ تهدف إلى وصف وتحليل الظاهرة الإعلامية ومعرفة العوامل المؤثرة فيها واستخراج المؤشرات التي تنظمها، وتحديد اتجاهات الطلبة وأنماط قراءتهم للمقالات المنشورة في الصحافة العراقية. سعيا لجمع البيانات والمعلومات عن ظاهرة الدراسة، وقد اعتمد البحث على المنهج المسحي بوصفه الأنسب لدراسة آراء واتجاهات مفردات مجتمع البحث، ويساعد هذا المنهج في جمع بيانات كمية وكيفية تمكن من تحليل مستوى الإقبال على قراءة المقال الصحفي، والعوامل المؤثرة في ذلك، وصولا إلى استنتاجات التي تسهم في تطوير المقروئية لدى الطلبة.

سادساً: مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع الدراسة بمجموعة المفردات التي تستهدفها الدراسة لتحقيق نتائج علمية ومن الطبيعي أن يكون مجتمع الدراسة هم جميع طلبة جامعة كركوك ولصعوبة الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف لضخامته العددية، فقد تم اختيار عينة من هذا المجتمع اعتمدها الباحث للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، بلغ عددها (١٥٠) مفردة من الذكور والإناث، اذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من الكليات الإنسانية وذلك باختيار كليات الاعلام والآداب والقانون والعلوم السياسية عن التخصص الإنساني وكليات الطب والهندسة والعلوم في التخصص العلمي، وذلك لتحقيق تمثيل متوازن لتخصصات الجامعة ومستوياتها الدراسية المختلفة.

وقد تم توزيع استمارات الاستبيان على أفراد العينة البالغ عددهم (١٥٠) استمارة، واهملت (٧) استمارات بسبب ترك عدد من فقراتها دون إجابة من قبل المبحوثين، وبذلك أصبح عدد الاستمارات الصالحة للتحليل الإحصائي (١٤٣) استمارة فقط، وهو العدد الذي اعتمد عليه الباحث في تحليل النتائج. وقد روعي في اختيار العينة أن تمثل مختلف المراحل الدراسية (الثانية، الثالثة، الرابعة) لعدم مباشرة طلبة المرحلة الأولى زمن اجراء البحث ولضمان شمول الآراء وتنوع مستويات المعرفة القرائية بين الطلبة. كما حرص الباحث على تحقيق توازن بين الذكور والإناث بما يعزز مصداقية النتائج ويعطي صورة واقعية عن مقروئية المقال الصحفي لدى طلبة الجامعة.

سابعاً: أدوات البحث: لأجل تحقيق أهداف هذا البحث، فقد تمت الاستعانة بصحيفة الاستبيان كأحد ادوات جمع البيانات من الجمهور للحصول على اجابات لتساؤلات الدراسة، وقد اعتمد الباحث في استمارته على الاسئلة المغلقة لأنها تعطي إجابات محددة ودقيقة يسهل تفريغها وتبويبها والحصول منها على نتائج واضحة، وقد تضمنت الاستبانة محاور ثلاث احتوى المحور الأول منها على البيانات الديموغرافية وتضمن المحور الثاني انماط المقروئية، وجاء المحور الثالث مقياسا للمقروئية والذي قسم بدوره الى عدة محاور لقياس مقروئية المقال لدى طلبة الجامعة، تضمن الأول منه (وضوح اللغة والأسلوب للمقال)، وجاء المحور الثاني تحت عنوان(تنظيم المحتوى وتسلسله)، والثالث (العرض البصري والتصميم) والمقياس الرابع للمقروئية كان (التفاعل ودوافع القراءة) بينما جاء المقياس الخامس والأخير تحت عنوان (التأثير والاقناع وتكوين الاتجاهات).

ثامناً: مجالات الدراسة:

١- المجال الزماني: تم اختيار المجال الزماني من ٢٠٢٥/٩/٢٥الى ٢٠٢٥/١١/٥وهي مدة انجاز الدراسة.

٢- المجال المكاني: تمثل بجامعة كركوك وتحديدا الكليات: الطب، الهندسة، العلوم، القانون والعلوم السياسية، الآداب وكلية الاعلام.

تاسعاً: الدراسات السابقة:

١- دراسة عمر فاروق المحجوبي (٢٠١٨) **مقروئية الصحافة الإلكترونية لدى النخبة الجامعية وانعكاساتها على الصحافة الورقية** والتي هدفت الى معرفة مقروئية النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية فضلاً عن معرفة الانعكاسات المترتبة عن هذا التصفح على الصحافة الورقية، اذ تم طرح إشكالية الدراسة المتمثلة في، ما هي الانعكاسات المترتبة عن تصفح نخبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة للصحافة الالكترونية على مقروئيتهم للصحافة الورقية، ونتج عن التساؤل الرئيسي أربع تساؤلات فرعية والتي اعتمدت كمحاور للدراسة الميدانية، اما فيما يخص المنهج الذي اعتمدت عليه الدراسة فتمثل في المنهج المسحي الوصفي عن طريق المسح بالعينة حيث قصدت الدراسة الاساتذة الذين يتصفحون الصحافة الالكترونية من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في الجامعة المذكورة بينما تمثلت أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ابرزها أن النخبة الجامعية يتعرضون للصحافة الالكترونية أحيانا ومنذ أكثر من أربع سنوات كذلك ان من أهم أسباب توجه نخبة جامعة قاصدي مرباح لتصفح الصحافة الالكترونية هو سهولة استخدامها والتعرض إليها (محجوبي، ٢٠١٨).

٢-دراسة عظيم كامل الجميلي (٢٠١١) (الجميلي، ٢٠١١) **مقروئية الصحافة العراقية في الوسط الأكاديمي المتخصص دراسة ميدانية في مقروئية الصحف العراقية المفضلة لدى تدريسيي كلية الإعلام في جامعة بغداد أنموذجا** وتكمن أهمية الدراسة في مقروئية الصحافة العراقية في الوسط الأكاديمي الجامعي المتخصص سيما تدريسيو كلية الإعلام – جامعة بغداد بعدهم من المتخصصين في علم الاتصال والإعلام الذين يعتد بآرائهم وملاحظاتهم واتجاهاتهم، ومن أكثر الأوساط الثقافية والاجتماعية مقروئية للصحافة وتحددت مشكلة بمجموعة من التساؤلات كان أهمها: ما نوع اهتمامات الوسط الجامعي في مقروئية الصحف؟ ومدى انتظام التعرض للصحافة العراقية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي مستعينا بالاستبانة التي وزعت على مجتمع البحث تدريسي كلية الاعلام جامعة بغداد والتي قوامها ٧٨ حصر شامل وجاءت اهم نتائج البحث بانه مازالت الصحف المحلية تحتل الأولوية من اهتمامات المبحوثين في المقروئية مقارنة بالصحف العربية والدولية، ومازالت الصحافة العالمية لا تحظى إلا بنسبة ضئيلة من الاهتمام والمقروئية.

٣-دراسة وفاء جمال درويش عبد الغفار (عبد الغفار، العدد٣٤ سنة ٢٠٢١) **تأثير محددات تشكيل بنية الكتابة للمقال الصحفي بالمواقع العربية على مستوى الإنقرائية لدى الشباب الجامعي** استهدفت هذه الدراسة الكشف عن محددات تشكيل بنية الكتابة للمقالات الصحفية بالمواقع العربية عبر تحليل السرد وتأثيرها على مستوى الانقرائية لدى الشباب الجامعي، كذلك اهتمت الدراسة بتطويع الباحثة لفروض نظرية التلقي، على مجال الدراسات الاعلامية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح والمنهج المقارن والمنهج شبه التجريبي، وأداة التحليل الاسلوبي، والتجربة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها ان استمرار هيمنة الاشكال التقليدية، وتحديدا قالب الهرم المقلوب على قوالب كتابة المقالات الصحفية بشكل عام، وخرجت الدراسة أيضا بنتيجة هي عدم ثبات واستقرار الوظيفة الاعلامية للمقالات محل الدراسة، عبر عدم النقل الحقيقي والفعلي للأحداث والوقائع، وعدم التعبير عنها كما هي واستخدام الصور البلاغية في وصفها أو تقريب دلالاتها إلى المتلقي.

٤-دراسة جبار عودة مري (مري، ٢٠٢٤) **ترتيب أولويات جمهور الاعلامي في المقال الصحفي لتشكيل الرأي العام إزاء العملية السياسية:** تناولت الدراسة ترتيب أولويات الجمهور في المقال الصحفي لتشكيل الرأي العام إزاء العملية السياسية في العراق، والتعرف على مدى متابعة المبحوثين للمقالات الصحفية المتعلقة بالعملية السياسية في الصحافة العراقية، وكشفت الدراسة عن الصحف العراقية الاكثر متابعة لدى المبحوثين وعلاقة تلك المتابعة باتجاهات الجمهور إزاء العملية السياسية، ومعرفة مستويات اهتمام المبحوثين بالمقالات الصحفية المتعلقة بالعملية السياسية تحديداً، وهي من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح الميداني، وقد استخدم الباحث أداة الاستبانة لاستطلاع رأي الجمهور بشأن

تشكيل الرأي العام إزاء العملية السياسية. وقد توصل البحث إلى نتائج منها: حرص المبحوثين على متابعة المقال الصحفي الذي يتضمن شرح الاحداث وتفسيرها لإقناع الجمهور، وكسب تأييده، وبناء رأي عام إزاء العملية السياسية، كما أن الجمهور يحرص على الاهتمام بالقضايا والاحداث التي تتناولها الصحف العراقية فكانت أولويات واجندة الجمهور متوافقة مع اجندة الصحف بشأن حرصها على تشكيل اتجاهات إيجابية عن العملية السياسية على نحو يسهم بتشكيل الرأي العام. وتمثلت العينة للدراسة بالعينة العمدية مع مراعاة التنوع الجغرافي في مجتمع الدراسة إذ تم اختيار عينة قوامها أكثر من (١٠٠) مفردة من النخب وأساتذة الاعلام والصحفيين من مختلف مناطق العراق وقد تكونت الاستبانة من ثلاث محاور.

عاشراً: الصدق والثبات:

أ-الصدق الظاهري: (Face Validity):

تم عرض استمارة قياس مقروئية المقال الصحفي في الصحافة العراقية لدى طلبة الجامعات على ثلاثة محكّمين* من ذوي الاختصاص في مجال الإعلام، وذلك بهدف تقويم مدى ملاءمة فقرات الاستبيان لأهداف البحث، وقد أُجريت التعديلات اللازمة من حذفٍ وإضافةٍ وتطويرٍ استناداً إلى ملاحظاتهم واقتراحاتهم، حتى استقرت الاستمارة بصيغتها النهائية. وقد بلغت نسبة اتفاق الخبراء على صلاحية فقرات الاستبيان (٨٠%) فأكثر، واعتمدت هذه النسبة معياراً لقبول الفقرات واعتمادها في التطبيق الميداني.

ب-الثبات: (Reliability):-

تمّ حساب معامل الثبات لفقرات مقياس مقروئية المقال الصحفي في الصحافة العراقية لدى طلبة الجامعات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٩٩٢)، وهي قيمة مرتفعة تدل على مستوى عالٍ من الاتساق الداخلي بين الفقرات، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الموثوقية الإحصائية التي تخدم أهداف البحث.

المبحث الثاني: الإطار النظري

اولاً: المقروئية مفهومها

تشير المقروئية إلى مدى إقبال الأفراد على قراءة الكتب والصحف والنصوص المكتوبة الأخرى، إذ تستخدم لقياس درجة أو نسبة اهتمام القراء بتلك المادة المقروءة. ويمكن أن تكون المقروئية إيجابية عندما يزداد اهتمام القراء بالمواد المطروحة، او سلبية عندما تنخفض هذا الاهتمام.وتشمل المقروئية الجوانب الفنية والتحريرية التي تسهم في جذب القارئ وتشجيعه على متابعة القراءة، مثل وضوح الأسلوب، وحسن تنظيم الأفكار، وجاذبية العرض اللغوي والبصري للنص (بدوي، معجم مصطلحات الاعلام، ١٩٩٤).

أي إنها عملية (نظر واستبصار)، أي رؤية الرموز المطبوعة بالعين مع تدبرها والتفكير بها والتدبر ثم الفهم، وإدراك العلاقات بين جزئيات المادة المقروءة عن طريق التحليل والتفسير، والقدرة على التوقع والتنبؤ بالنتائج، وصلة كل ذلك بالواقع الموضوعي والخبرات الإنسانية السابقة، والنقد على ضوء معايير علمية وموضوعية، وأخيرا التقويم (مدكور، ٢٠٠٦)

كما تشير المقروئية إلى القدرة على قراءة النصوص المكتوبة وفهم محتواها بفاعلية، وهي من العوامل الأساسية التي تؤثر في مدى نجاح القارئ في استيعاب النص. وتعتمد المقروئية على مجموعة من العوامل المتنوعة، بما في ذلك الدافعية لدى القارئ، والميول والاهتمامات الشخصية، بالإضافة إلى عوامل الطباعة مثل وضوح الخط وحجمه، وأخطاء النصوص التي قد تعيق الفهم، وكذلك صعوبة الكلمات والجمل وتعقيد تراكيبها .وكل هذه العناصر مجتمعة تؤثر على مدى قدرة المتلقي على التعامل مع النص واستيعاب المعلومات بطريقة صحيحة وفعالة. (johnson & johnson, 2002) ، بمعنى انها فعل ملموس قابل للملاحظة يستدعي ملكات محددة بدقة للقارئ فلا تتحقق القراءة دون تشغيل وتفعيل الجهاز البصري ووظائف الدماغ المختلفة اذن هي عملية ادراك وتحديد، وتخزين للعلامات (جوف، ٢٠١٦).

ثانياً: العوامل المؤثرة في المقروئية

يمكن تقسيم العوامل المساهمة في نجاح عملية المقروئية لدى القراء الى قسمين هما:

١- عوامل تتعلق بالقارئ: مثل (الخبرة، وللخبرة السابقة أهمية وتأثير واضح في استحباب الطالب وفهمه للنص المقدم للقراءة، فالخبرة بالموضوع يمكنه أن يرتبط بخبراته السابقة وبين المعلومات الجديدة التي يتضمنها النص القرائي (البسيوني، ٢٠٠٢)- الميول، يمكن اعطاء احد الافراد مقالا ينظر فيه ، ولكن لا يمكن ارغامه على قراءته، ولكن لو اعطي مقالا يدور حول اهتمامه سوف يتحول من فرد غير قارئ إلى فرد قارئ (ابو عمشة، ٢٠١٥)- الخصائص الجسمية والعقلية- العوامل الانفعالية، اذ تتبع جاذبية القراءة بشكل كبير من الانفعالات التي تحدثها من خلال قدرة النص على استدعاء القدرات الذهنية والعاطفية للفرد القارئ بمبدأ التماهي الذي يعد محركا جوهريا لقراءة النص (جوف، القراءة، ٢٠١٦) – القدرة اللغوية للطالب، حيث لابد تكون القدرة اللغوية للطالب على مستوى يمكنه من فهم النصوص واستيعابها ما يخلق لدى الطالب ما يسمى بالمتانة العقلية والتي تشير إلى عدد من السمات الإيجابية وقدرته على التعامل بشكل افضل في مواقف الحياة العملية وينتج عنها ركائز عقلية للمتلقي منها التحفيز وتركيز الانتباه والثقة بالنفس وكيفية التعامل مع الضغوط (جمال، ٢٠٢٤)

٢- عوامل تتعلق بالمقروء ونصوصه وتشمل (الحويطي، ٢٠١٠) و (البسيوني، قياس بعض جوانب المقروئية كتب اللغة بالحلقة الأولي من التعليم الأساسي، ٢٠٠٢)

أ- المفردات: من أكثر العوامل تأثيرا على مقروئية النص، فطول الكلمة وتكرارها وتداعي الأفكار والتجريد والافعال مقابل الأسماء والضمائر

ب-الجملة: وتعد العامل الثاني الأكثر تأثير على المقروئية، ويأتي تأثيرها على البساطة والأسلوب وسرعة فهم فكرة.

ت-درجة البناء اللغوي ووضوح اللغة والأسلوب: لفهم معنى الجملة، يحتاج القارئ إلى إدراك معاني الكلمات التي تشكل بنيتها، فمن خلال الأفكار والمعلومات والمفاهيم الواردة في النص يتمكن القارئ من استيعاب البناء اللغوي لها، واختيار الأسلوب المقنع المؤثر مثل المجاز، الاستعارة والتشبيه والكناية والطباق وغيرها.

ث-عرض الأفكار: تعد الأفكار جوهر النص المقروء، لذلك ينبغي عرضها بوضوح ودقة وتنظيم. وتعبر الجملة المفيدة عن معنى متكامل، ويختلف مستوى سهولتها أو صعوبتها تبعًا لعدد الأفكار التي تتضمنها.

ج- الصور والرسوم: تعتمد النصوص الاعلامية اعتمادًا كبيرًا على الرسوم التوضيحية التي تقرب المعنى إلى الأذهان، وتشوق القارئ للقراءة، وتثير انتباهه وتحفز نشاطه الذهني. وتعد الرسومات والصور عنصرا مكملا لتعلم القارئ.

ح- الألوان: ويقصد بها أهم عناصر التشويق خاصة عند الطلبة.

خ- العوامل الادراكية والبصرية: من أبرز عناصر التشويق في النص ما يتعلق بشكل العرض، مثل حجم الحروف، وطول السطور، ونوع الخط، والمسافات بين السطور، إضافة إلى جودة الورق والألوان، وتوزيع المادة عليها من حيث كونها متراصة او متباعدة تعيق القراءة، فجميع هذه العناصر تسهم في جذب القارئ وتشويقه.

د- تنظيم المحتوى وتسلسله: يعد التنظيم من أهم العوامل التي تساعد على سهولة فهم المادة المكتوبة، إذ تتضمن الفقرات التمهيدية عادة وصفا موجزا لمحتوى النص يمكن القارئ من تكوين فكرة عامة عنه، مثلا وجود عنوان او عدة عناوين وثيقة الصلة بأجزاء النص ومقدمة ومتن وخاتمة لمساعدة القارئ على تنظيم المعلومات وفهمها بوضوح، ما يسهم في عرض المفاهيم بطريقة تدريجية تبدأ بالشمول ثم تتطور نحو التفاصيل، بمبدأ التسلسل المنطقي للأفكار، ما يربط بين المفاهيم الجديدة والمعرفة السابقة لدى القارئ (السمان، ٢٠١٠).

ذ- العوامل الفيزيائية: مثل مقدار الإضاءة، والحالة الجسدية للقارئ (مرض او تعب)، ودرجة الحرارة المحيطة، بالإضافة إلى ما إذا كان القارئ يجلس على المقعد بطريقة صحيحة ومريحة أم لا (حبيب الله، ٢٠١٤).

ثالثاً: المقال الصحفي

المقال هو نوع من أنواع التعبير الإنساني، قويت حاجته عند الإنسان خلال مراحل تطوره، وذلك لتأمل الحياة، ومتابعة أحداثها وتدبر معانيها، عندها شعر بأهمية أن يدون ملاحظاته ويسجل أفكاره، ويدفعها إلى الناس الذين نمت داخلهم رغبة متابعة هذه التأملات والملاحظات، فهو تعبير من العقل إلى القلب (شهاب، ٢٠١٢). وهذه التعبير له ثلاثة مستويات: أولهما مستوى التذوق الفني (المستوى الأدبي)، وثانيهما المستوى العلمي في العلوم وثالثهما المستوى العملي (حمزة، ١٩٥٦). ويضطلع المقال الصحفي بمهمة ووظيفة يستطيع من خلالها التأثير على جمهور قرائه لتكوين قناعات واتجاهات جديدة وتفنيد أخرى واضفاء الشرعية على امر ما عبر الاقناع وحشد الطاقات باتجاهه (فريق، ٢٠٢٥)

رابعاً: المقال لغة واصطلاحاً

يبدو أن المقالة في معناها اللغوي مأخوذة من القول بمعنى الكلام، او ما يتلفظ به اللسان فالمعاجم العربية وضعت مادة مقال ضمن قول وجاء في لسان العرب "**قال يقول قَوْلاً وقِيلاً وقَوْلَةً ومَقالاً ومقالة**" والفاعل قائل، والمفعول مقول، وهو عند المحقق كل لفظ قال به اللسان تاماً كان او ناقصاً (ابن منظور، ١٩٩٩)، والمقال اصطلاحاً هو الأداة الصحفية المعبرة بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة او عن اراء بعض كتابها في الاحداث اليومية الجارية وفي القضايا التي تشغل الراي العام على المستوى المحلي او الدولي ويؤدي المقال وظيفته من خلال شرح وتفسير لهذه الاحداث والتعليق عليها وتحليل ابعادها والكشف عن دلالاتها المختلفة (فضالة، ٢٠١٥).

وعرفه عبد اللطيف حمزة بانه: فكرة يتلقفها الكاتب، من بيئته*، فيعبر عنها بأسلوب سهل قريب الى الاذهان دون الحاجة الى التمحيص او العمق، بل حديثا عاديا رشيقا مختصرا بين الكتاب وقرائه يشترط فيه الابداع والابتكار والسرعة، وينبغي أن يصاغ على هيئة الهرم القائم أو المعتدل (مروة، ٢٠٠٧)

وإذا كان الجانب الأكبر من المقال الصحفي هو تعبير عن سياسة الصحيفة كما في المقال الافتتاحي او يعبر عن آراء كتابها كما في العمود او المقال التحليلي، الا ان هناك جانب آخر منه قد يعبر عن رأي الكتاب والمفكرين الذين لا يعملون في الصحيفة وتنشر لهم الصحف مقالات تخالف سياساتها عملا بمبدأ حرية الرأي، خاصة في المجتمعات الديمقراطية (ابو زيد، ١٩٩٠).

سادساً: أنواع المقال الصحفي

اختلف الكتاب والباحثون في تصنيفهم لأنواع المقال الصحفي وتقسيماته عن طريق أتّباعهم معايير مختلفة كأساس لهذا التقسيم، فقسم منهم يذهب الى تقسيم المقال على أساس الشكل كما صنفه فاروق أبو زيد الى : المقال الافتتاحي ، العمود الصحفي، المقال التحليلي، المقال النقدي (ابو زيد، فن الكتابة الصحفية، ١٩٩٠)، اما اجلال خليفة فقد قسمته الى المقال الادبي والمقال الصحفي والذي بدوره ينقسم الى المقال الافتتاحي والعمود الصحفي والمقال التحليلي، ومقال التعليق (خليفة، ١٩٧٢)، ويضيف الباحث مقال الصورة القلمية الى هذه التصنيفات والذي يعد فن من فنون الكتابة الصحافية، يستعرض التفاصيل الانسانية المتعلقة برحلة شخص معنين في الحياة، أو جوانب معينة من هذه الرحلة، وقد تتناول الصورة القلمية بعض الجوانب التاريخية، والحالية المتعلقة بمكان معين (ابوزهرة، ٢٠٢١).

المقال الافتتاحي: هو نوع صحفي فكري متميز تستخدمه الصحيفة من اجل التعبير عن مواقفها إزاء حدث او قضية ما او ظاهرة آنية وهو يعبر دائما عن رأي الصحيفة وينشر بلا توقيع كاتبه وينشر في مكان ثابت من الصحيفة والى جانبه او في الصفحات الأخرى مواد صحفية لها علاقة بالحث او الظاهرة التي يعبر عنه المقال الافتتاحي (فضالة، فن المقال الصحفي، ٢٠١٥).

العمود الصحفي: هو مساحة محدودة تضعها الصحيفة تحت تصرف أحد كتابها ضمن مساحة محدودة للتعبير عن آرائه وافكاره وانطباعاته حول القضايا والمشكلات بأسلوب يرتضيه والذي يتسم بطابع كاتبه، ويحتل مكانا ثابتا على احدى صفحات الصحيفة، وينشر تحت عنوان ثابت مع وجود عناوين أخرى قد ترافق العنوان الثابت يكون متغير ويكون كاتب العمود الصحفي أكثر حرية في التعبير عن وجهات نظره دون ان يلزم بسياسة الصحيفة شرط ان لا يتعارض معها (فريد، ٢٠١٠).

المقال التحليلي: هو عرض شامل للوقائع التي تشكل ظاهرة ما، رابطاً بين اجزائها ليستنبط منها ما يراه من اراء واتجاهات مستنتجا ومستقرأً احداث المستقبل موضحا بينها ومفسرا لجوانب الحدث من خلال التحليل العميق لهذه الاحداث التي تشكل الرأي العام مع وجود إجابات على بعض أدوات الاستفهام مثل أداة لماذا (كبارة، ٢٠٠١).

المقال النقدي: يتميز بعرض وتفسير وتحليل وتقييم الإنتاج الادبي والفني والعلمي من اجل توعية القراء بأهمية مثل هكذا انتاج ليختار ما يقرأه ويشاهده او يسمعه وسط هذا الكم الهائل من التدفق والإنتاج على المستوى العالمي والمحلي (شرف، ٢٠٠٠).

مقال التعليق: تعبير عن وجهة نظر الكاتب إزاء حدث او ظاهرة وفق أسس موضوعية يعرض باختصار ومنطقية وبلغة الصحافة الجماهيرية التي من وظيفته التأثير والاقناع على الجمهور (الدروبي، ١٩٩٦).

مقال الصورة القلمية: يهتم هذا النوع من المقالات بعرض السيرة الذاتية والمهنية للشخصية المختارة، واستعراض أبرز المحطات المؤثرة في حياتها بما تتضمنه من مفارقات وتجارب ومواقف إنسانية، كما ويهدف هذا النوع من المقالات إلى إبراز معنى أو دلالة خاصة من سيرة هذه الشخصية، يسلط الكاتب الضوء عليها من خلال التقديم والتعليق (ابو عرجة، ٢٠١١)

المبحث الثالث: الإطار العملي(الميداني)

المحور الأول: المتغيرات الديموغرافية للمبحوثين:

١-**الجنس: الجدول** (١) يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
ذكور	٧٤	%٥١,٧٥	الأولى
إناث	٦٩	%٤٨,٢٥	الثانية
المجموع	١٤٣	%100	-

أظهرت نتائج الجدول أعلاه أن نسبة الذكور المشاركين في الاستبيان كانت أعلى من نسبة الإناث ضمن عينة البحث. إذ بلغ عدد الذكور (٧٤) مشاركا بنسبة (٥١,٧٥%)، مقابل (٦٩) من الإناث بنسبة (٤٨,٢٥%). وتشير هذه النتائج إلى أن معدل مقروئية المقال الصحفي لدى طلبة الجامعات من الذكور يفوق نظيره لدى الإناث، مما يدل على اهتمام أكبر من قبل الطلبة الذكور بمتابعة المقالات الصحفية مقارنة بالطالبات.

٢-**المرحلة الدراسية: ال**جدول (٢) يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً للمرحلة الدراسية.

ت	**المرحلة الدراسية**	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	المرحلة الرابعة	٦٦	%٤٦,١٥	الأولى
٢	المرحلة الثالثة	٣٨	%٢٦,٥٧	الثانية
٣	المرحلة الثانية	٢٩	%٢٠,٢٨	الثالثة
٤	دراسات عليا	٧	%٤,٩٠	الرابعة
٥	المرحلة الأولى	٣	%٢,١٠	الخامسة
المجموع		١٤٣	%100	-

تشير نتائج الجدول رقم (٢) إلى توزيع أفراد العينة بحسب المرحلة الدراسية، حيث تبين أن طلبة (المرحلة الرابعة) شكلوا النسبة الأعلى من حيث المقروئية للمقال الصحفي، إذ بلغ عددهم (٦٦) طالبًا بنسبة

(٤٦,١٥%) من إجمالي العينة. تلتهم (المرحلة الثالثة) في المرتبة الثانية بواقع (٣٨) طالبًا ونسبة (٢٦,٥٧%)، في حين جاءت (المرحلة الثانية) في المرتبة الثالثة بعدد (٢٩) طالبا بنسبة (٢٠,٢٨%)، أما فئة طلبة (الدراسات العليا) فقد احتلت المرتبة الرابعة بواقع (٧) تكرارات بنسبة (٤,٩٠%)، وأخيرا جاءت (المرحلة الأولى) في المرتبة الخامسة والأخيرة بعدد (٣) طلاب بنسبة (٢,١٠%)، تظهر هذه النتائج أن طلبة المرحلة الرابعة يتمتعون بمستوى أعلى من مقروئية المقال الصحفي مقارنة ببقية المراحل الدراسية، وهو ما يمكن تفسيره بكونهم أكثر نضجا معرفيا وخبرة في المجال الصحفي، فضلا عن تراكم خبراتهم الأكاديمية وممارستهم العملية في كتابة وتحليل المقالات الصحفية خلال سنوات الدراسة السابقة. بينما تقل المقروئية تدريجيا في المراحل الأدنى نتيجة قلة الخبرة وضعف الارتباط العملي بالصحافة.

٣-تخصص الدراسة في الجامعة:

الجدول (٣) يوضح توزيع مفردات العينة حسب تخصص الدراسة في الجامعة.

ت	التخصص	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	كلية إنسانية	٧٤	%٥١,٧٥	الأولى
٢	كلية علمية	٦٩	%٤٨,٢٥	الثانية
المجموع		١٤٣	%100	-

تظهر نتائج الجدول (٣) أن نسبة الطلبة الذين يقرؤون المقال الصحفي من تخصصات (الكليات الإنسانية) بلغت (٥١,٧٥%) بعدد قدره (٧٤) طالبا، في حين بلغت نسبة الطلبة من (الكليات العلمية) الذين يقرؤون المقال الصحفي (٤٨,٢٥%) بعدد قدره (٦٩) طالبا. وتشير هذه النتائج إلى أن هناك تقاربا واضحا في معدلات مقروئية المقال الصحفي بين طلبة الكليات الإنسانية ونظرائهم في الكليات العلمية، ما يدل على أن الاهتمام بالمقال الصحفي لا يقتصر على تخصص أكاديمي معين، بل يشترك فيه طلبة مختلف التوجهات الدراسية، ومع ذلك يلاحظ تفوق طفيف لطلبة الكليات الإنسانية في نسبة القراءة، وهو أمر يمكن تفسيره بطبيعة دراستهم التي تركز على مجالات الفكر والثقافة والإعلام، ما يجعلهم أكثر ميلا للتفاعل مع المحتوى الصحفي المكتوب.

٤-السكن: الجدول (٤) يوضح توزيع مفردات العينة حسب السكن.

ت	السكن	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	حضر	١١٣	%٧٩,٠٢	الأولى
٢	ريف	٣٠	%٢٠,٩٨	الثانية
المجموع		١٤٣	%100	-

بينت نتائج الجدول رقم (٤) أن غالبية أفراد العينة من طلبة الجامعات الساكنين في المناطق الحضرية يقرؤون المقال الصحفي، إذ بلغ عددهم (١١٣) طالباً بنسبة (٧٩,٠٢%) من إجمالي القرّاء، بينما بلغ عدد الطلبة الساكنين في المناطق الريفية الذين يقرؤون المقال الصحفي (٣٠) طالباً بنسبة (٢٠,٩٨%). وتدل هذه النتائج على أن الطلبة الحضر يمتلكون مستوى أعلى من مقروئية المقال الصحفي مقارنة بنظرائهم الريفيين، وهو ما قد يعزى إلى توفر وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية في المدن بدرجة أكبر، إضافة إلى البيئة الثقافية والإعلامية الأكثر نشاطاً في الحضر، ما يتيح فرصاً أوسع للاطلاع والقراءة المنتظمة للمقالات الصحفية.

٥-هل تقرأ المقال الصحفي؟ الجدول (٥) يبين مدى قراءة المبحوثين للمقال الصحفي.

ت	هل تقرأ المقال الصحفي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	نعم	١٢١	%٨٤,٦٢	الأولى
٢	لا	٢٢	%١٥,٣٨	الثانية
المجموع		١٤٣	%100	-

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (٥) أن غالبية طلبة الجامعة يقرؤون المقال الصحفي، إذ بلغ عددهم (١٢١) طالبًا، أي بنسبة (٨٤,٦٢%) من إجمالي العينة، في حين بلغ عدد الطلبة الذين لا يقرؤون المقال الصحفي (٢٢) طالبًا فقط، بنسبة (١٥,٣٨%). وتشير هذه النتائج إلى أن المقال الصحفي ما زال يحظى باهتمام واضح من قبل طلبة الجامعة، ما يعكس وعيا بأهمية هذا النوع من الكتابة الصحفية ودوره في مناقشة القضايا الفكرية والاجتماعية، ومع ذلك يلاحظ وجود نسبة محدودة من الطلبة الذين لا يقرؤون المقالات الصحفية، ويعزى ذلك وفقا لما أشارت إليه النتائج إلى انشغالهم بمتطلبات الدراسة أو ضعف اهتمامهم بالمطالعة الصحفية بشكل عام.

٦-إذا كانت إجابتك بـ(لا)، أذكر أسباب عدم القراءة للمقالات مع التوقف عند الإجابة؟

الجدول (٦) يبين الأسباب التي تدفع المبحوثين إلى عدم القراءة للمقالات الصحفية.

ت	**الأسباب**	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	عدم اهتمامي بالمقالات الصحفية	٣٥	%٢١,٦٠	الثانية
٢	أفضل الحصول على المعلومات وما يخص الرأي من مواقع التواصل الاجتماعي	٤٥	%٢٧,٧٨	الأولى
٣	أجد المقالات الصحفية مملة لطولها	٢٠	%١٢,٣٥	الرابعة
٤	لا أملك وقتاً كافياً لقراءة المقالات	٣٢	%١٩,٧٥	الثالثة
٥	صعوبة في فهم اللغة والأسلوب المستخدم	٦	%٣,٧٠	السابعة
٦	لا أهتم بالمواضيع التي تطرحها المقالات	١٥	%٩,٢٦	الخامسة
٧	عدم ثقتي بموضوعية الموضوع المطروح والصحافة بصورة	٩	%٥,٥٦	السادسة

	عامة			
	المجموع الكلي	162 (*)	%١٠٠	-

كشفت نتائج الجدول رقم(٦) أن السبب الأكثر شيوعاً وراء عدم قراءة الطلبة للمقالات الصحفية هو تفضيلهم الحصول على المعلومات والآراء من مواقع التواصل الاجتماعي، اذ سجلت هذه الفئة (٤٥) تكرارا بنسبة (٢٧,٧٨%) من إجمالي التكرارات البالغة (١٦٢)، وجاء في المرتبة الثانية سبب عدم اهتمام الطلبة بالمقالات الصحفية بـ (٣٥) تكرارا ونسبة (٢١,٦٠%)، تلاه في المرتبة الثالثة سبب عدم توفر الوقت الكافي لقراءتها بـ (٣٢) تكرارا ونسبة (١٩,٧٥%)، أما المرتبة الرابعة فكانت لسبب ملل الطلبة من طول المقالات الصحفية، إذ حققت (٢٠) تكراراً بنسبة (١٢,٣٥%)، تليها فئة عدم الاهتمام بمواضيع المقالات في المرتبة الخامسة بـ (١٥) تكراراً ونسبة (٩,٢٦%)، وفي المراتب الأخيرة، جاءت فئة عدم الثقة بموضوعية المقالات والصحافة عموما بـ (٩) تكرارات ونسبة (٥,٥٦%)، ثم فئة(صعوبة فهم اللغة والأسلوب المستخدم) في المرتبة السابعة والأخيرة بـ (٦) تكرارات ونسبة (٣,٧٠%)، تشير هذه النتائج إلى أن العزوف عن قراءة المقالات الصحفية بين طلبة الجامعة يعود في الأساس إلى تحول مصادر المعرفة والرأي من الوسائل التقليدية (كالصحافة المكتوبة) إلى المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي، التي أصبحت المصدر المفضل والأكثر جذبا لهم، كما أن ضعف الاهتمام الشخصي وقلة الوقت يمثلان عوامل إضافية تسهم في انخفاض معدل قراءة المقالات الصحفية.

٧-في حالة إجابتك بـ(نعم)، أذكر الأسباب التي تجعلك تقرأ للمقالات الصحفية؟

الجدول (٧) يبين الأسباب التي تجعل المبحوثين يقرؤون المقالات الصحفية.

ت	**الأسباب**	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الحصول على معلومات جديدة	٣٩	%١٧,١١	الثالثة
٢	متابعة الأحداث والمستجدات	٥٣	%٢٣,٢٥	الأولى
٣	تنمية المهارات الصحفية	١٨	%٧,٨٩	الخامسة
٤	التسلية	٣٤	%١٤,٩١	الرابعة
٥	تحسين مهارات الكتابة	١٦	%٧,٠٢	السادسة
س٦	لفهم وتحليل القضايا السياسية والاجتماعية بشكل أعمق	٥٠	%٢١,٩٣	الثانية
٧	لتلبية متطلبات دراسية وعلمية	١٨	%٧,٨٩	الخامسة
	المجموع الكلي	(*) 228	%١٠٠	-

أظهرت نتائج الجدول (٧) أن الدافع الرئيس لدى المبحوثين لقراءة المقالات الصحفية يتمثل في (متابعة الأحداث والمستجدات)، إذ جاءت هذه الفئة في المرتبة الأولى بعدد بلغ (٥٣) تكرارا، أي بنسبة (٢٣,٢٥%) من إجمالي التكرارات البالغ (٢٢٨) تكرارا، تلتها في المرتبة الثانية فئة (لفهم وتحليل القضايا السياسية والاجتماعية بشكل أعمق) بعدد (٥٠) تكرارا وبنسبة (٢١,٩٣%)، وهو ما يعكس اهتمام المبحوثين بالتحليل المعمق للأحداث وليس فقط الاكتفاء بالمعلومة السطحية، أما فئة (الحصول

على معلومات جديدة) فقد جاءت في المرتبة الثالثة محققة (٣٩) تكرارا بنسبة (١٧,١١%)، مما يشير إلى حرص فئة من القرّاء على تنمية معارفهم ومواكبة المستجدات في مختلف المجالات، وفي المرتبة الرابعة جاءت (فئة التسلية) بعدد (٣٤) تكرارا ونسبة (١٤,٩١%)، وهو ما يدل على أن جانب الترفيه موجود لكنه ليس هو الدافع الأساسي للقراءة، بينما جاءت فئة (تنمية المهارات الصحفية وتلبية المتطلبات الدراسية والعلمية) في المرتبة الخامسة بعدد (١٨) تكرارا وبنسبة (٧,٨٩%)، ما يعكس ارتباطا محدودا بين قراءة المقالات والأغراض الأكاديمية أو المهنية، وأخيرا، احتلت فئة (تحسين مهارات الكتابة) المرتبة السادسة والأخيرة بعدد (١٦) تكرارا وبنسبة (٧,٠٢%)، ما يدل على أن هذا الدافع لا يشكل أولوية لدى معظم المبحوثين.

بينت النتائج أن غالبية طلبة الجامعة يقرؤون المقالات الصحفية بغرض متابعة الأحداث والمستجدات وفهم وتحليل القضايا السياسية والاجتماعية بعمق، يلي ذلك الرغبة في الحصول على معلومات جديدة، أما الأغراض ذات الطابع الشخصي أو الأكاديمي، مثل التسلية أو تنمية المهارات، فقد جاءت في المراتب الأخيرة، ما يعكس توجه القراء نحو القراءة الواعية المرتبطة بالشأن العام والمعرفة التحليلية أكثر من كونها قراءة ترفيهية أو تدريبية.

٨-هل تعتبر المقال الصحفي أداة فعالة في التعبير عن الرأي العام؟ الجدول رقم(٨)

ت	السكن	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	نعم	١٢١	%٨٤,٦٢	الأولى
٢	لا	٢٢	%١٥,٣٨	الثانية
	المجموع	١٤٣	%100	-

تظهر نتائج الجدول (٨) أن غالبية أفراد العينة من الطلبة يرون أن المقال الصحفي يعد أداة فعالة في التعبير عن الرأي العام، إذ بلغ عددهم (١٢١) مبحوثا بنسبة (٨٤,٦٢%) من إجمالي العينة، في المقابل، يرى (٢٢) مبحوثا بنسبة (١٥,٣٨%) أن المقال الصحفي لا يعد وسيلة فعالة للتعبير عن الرأي العام، تشير هذه النتائج بوضوح إلى أن الاتجاه الغالب لدى الطلبة يتمثل في الإقرار بالدور الفعّال للمقال الصحفي في التأثير على الرأي العام، باعتباره وسيلة إعلامية تمكن من نقل المواقف والأفكار وإقناع الجمهور في مختلف القضايا المطروحة في المجتمع، كما تعكس النسب المرتفعة للمؤيدين مدى الثقة التي يوليها طلبة الجامعة للمقال الصحفي كإحدى أهم الأدوات الاتصالية في تشكيل وتوجيه الرأي العام.

٩-ما أبرز العوامل التي تؤثر في قرارك بقراءة المقال الصحفي؟

الجدول (٩) يبين أبرز العوامل التي تؤثر في قرار طلبة الجامعة بقراءة المقال الصحفي.

ت	أبرز العوامل	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	عنوان المقال	٨٣	%٣٤,٤٤	الثانية
٢	اسم الكتاب	٢٧	%١١,٢٠	الثالثة
٣	الموضوع	٩٢	%٣٨,١٧	الأولى
٤	حجم المقال	٢٣	%٩,٥٤	الرابعة
٥	اسم الصحيفة	١٦	%٦,٦٤	الخامسة
المجموع الكلي		241 (*)	%١٠٠	-

أظهرت نتائج الجدول (٩) الذي تناول أبرز العوامل المؤثرة في قرار طلبة الجامعة بقراءة المقال الصحفي أن (موضوع المقال) جاء في المرتبة الأولى باعتباره العامل الأكثر تأثيرا، حيث حصل على (٩٢) تكرارا من إجمالي (٢٤١) تكرارا، أي بنسبة (٣٨,١٧%)، ويعكس ذلك اهتمام الطلبة بالمحتوى الفكري والمضمون المعرفي للمقال بوصفه المحدد الرئيس لاتخاذ قرار القراءة، أما (عنوان المقال) فقد حل في المرتبة الثانية بعدد (٨٣) تكرارا وبنسبة (٣٤,٤٤%)، ما يدل على أن العنوان يمثل عنصرا محوريا في جذب انتباه القارئ وتحفيزه على الاطلاع على المقال كاملا، إذ يشكل الانطباع الأول عن محتوى المادة الصحفية، وجاءت فئة (اسم الكاتب) في المرتبة الثالثة محققة (٢٧) تكرارا بنسبة (١١,٢٠%)، وهو ما يشير إلى أن شهرة الكاتب أو مصداقيته لدى الطلبة قد تسهم بدرجة محدودة في اتخاذ قرار القراءة، وفي المرتبة الرابعة ظهرت فئة (حجم المقال) بعدد (٢٣) تكرارا ونسبة (٩,٥٤%)، ما يعكس تفضيل بعض الطلبة للمقالات المختصرة والمباشرة التي لا تتطلب وقتا طويلا للقراءة، أما (اسم الصحيفة) فقد جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة بعدد (١٦) تكرارا بنسبة (٦,٦٤%)، ما يشير إلى أن هوية الصحيفة أو سمعتها لا تعد عاملا حاسما في قرار الطلبة بقراءة المقال، مقارنة بعوامل أخرى أكثر ارتباطا بالمحتوى والعرض.

وبناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن موضوع المقال وعنوانه هما العاملان الأكثر تأثيرا في قرار طلبة الجامعة بقراءة المقال الصحفي، إذ يجمعان بين أهمية المضمون وجاذبية العرض، بينما تتراجع بقية العوامل (اسم الكاتب، حجم المقال، واسم الصحيفة) من حيث التأثير النسبي.

١٠-ما أسباب تفضيلك للمقالات الصحفية؟

الجدول (١٠) يبين أسباب تفضيل المبحوثين للمقالات الصحفية.

ت	أسباب تفضيل المبحوثين للمقالات الصحفية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	مواقع الصحف العراقية على الأنترنيت	٤٦	%18.25	الثالثة
٢	الصحف الورقية	١٥	%5.95	السادسة
٣	تطبيقات الهواتف الإخبارية	٤٧	%18.65	الثانية

٤	مواقع التواصل الاجتماعي	٩٣	%36.90	الأولى
٥	الصحف الإلكترونية المستقلة	٢٣	%9.13	الخامسة
٦	متابعة التحليلات والآراء المطروحة في الفضائيات	٢٨	%11.11	الرابعة
	المجموع الكلي	252 (*)	%١٠٠	-

أظهرت نتائج الجدول المتعلق بأسباب تفضيل طلبة الجامعة للمقالات الصحفية أن فئة مواقع التواصل الاجتماعي جاءت في الصدارة، حيث سجلت (٩٣) تكرارا، أي ما يعادل نسبة (٣٦,٩٠%) من إجمالي (٢٥٢) تكرارا، وقد يعزى هذا التفضيل إلى سهولة الوصول إلى المقالات عبر الهواتف المحمولة وإمكانية التفاعل معها بشكل مباشر، أما فئة تطبيقات الهواتف الإخبارية فقد جاءت في المرتبة الثانية، إذ سجلت (٤٧) تكرارا بنسبة (١٨,٦٥%)، مما يعكس الدور المتزايد لهذه التطبيقات في توفير محتوى صحفي متنوع وسريع للطلاب، وجاءت مواقع الصحف العراقية على الإنترنت في المرتبة الثالثة، مسجلة (٤٦) تكرارا أي نسبة (١٨,٢٥%)، وهو ما يشير إلى اهتمام الطلاب بالمصادر المحلية الرقمية للحصول على الأخبار والمقالات الصحفية، كما سجلت متابعة التحليلات والآراء المطروحة في الفضائيات (٢٨) تكراراً بنسبة (١١,١١%)، ما يدل على رغبة الطلاب في الاطلاع على الرأي والتحليل الصحفي المقدم عبر وسائل الإعلام المرئية، أما الصحف الإلكترونية المستقلة فقد حققت (٢٣) تكرارا بنسبة (٩,١٣%)، ما يعكس تقدير الطلاب للمنصات المستقلة التي تقدم محتوى صحفيا متخصصا ومتنوعا، في حين جاءت الصحف الورقية في المرتبة الأخيرة، حيث سجلت (١٥) تكرارا بنسبة (٥,٩٥%)، وهو ما يشير إلى تراجع الاعتماد على النسخ المطبوعة لصالح وسائل الاتصال الرقمية. وتشير هذه النتائج بشكل عام إلى أن هذه الوسائل الرقمية، سواء عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو تطبيقات الهواتف الذكية، هي العامل الأبرز في تفضيل الطلاب للمقالات الصحفية، نظرا لسهولة الوصول إليها، وسرعة النشر، وإتاحة الفرصة للتفاعل مع المحتوى.

١١-ما شكل المقال الذي تفضل قراءته وتواظب عليه؟

الجدول (١١) يبين شكل المقال الذي يفضل المبحوثين قراءته ويواظبون عليه.

ت	**الأسباب**	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	المقال الافتتاحي	٤٥	%١٩,٨٢	الثانية
٢	المقال العمود (العمود الصحفي)	٥٦	%٢٤,٦٧	الأولى
٣	المقال التحليلي	٤٤	%١٩,٣٨	الثالثة
٤	المقال النقدي	٣٧	%١٦,٣٠	الرابعة
٥	مقال الصورة القلمية	١٦	%٧,٠٥	السادسة
٦	التعليق	٢٩	%١٢,٧٨	الخامسة
	المجموع الكلي	227 (*)	%١٠٠	-

كشفت نتائج الجدول المتعلق بشكل المقال الذي يفضله طلبة الجامعة قراءته ويحرصون على متابعته أن المقال العمود، أو العمود الصحفي، جاء في المرتبة الأولى، إذ سجل (٥٦) تكرارا بنسبة مئوية بلغت (٢٤,٦٧%) من مجموع التكرارات البالغ (٢٢٧) تكرارا، تلتها في المرتبة الثانية المقالات الافتتاحية بعدد

(٤٥) تكرارا ونسبة (١٩,٨٢%)، بينما جاءت المقالات التحليلية في المرتبة الثالثة مسجلة (٤٤) تكرارا وبنسبة (١٩,٣٨%)، وقد حلت المقالات النقدية في المرتبة الرابعة بعدد (٣٧) تكرارا ونسبة (١٦,٣٠%)، في حين جاء التعليق في المرتبة الخامسة مسجلا (٢٩) تكرارا بنسبة (١٢,٧٨%)، أما المقالات المتعلقة بالصورة القلمية فقد حلت في المرتبة الأخيرة، حيث سجلت (١٦) تكرارا بنسبة (٧,٠٥%). تشير هذه النتائج بوضوح إلى أن طلبة الجامعة يفضلون قراءة المقال العمود (العمود الصحفي) والمقال الافتتاحي، ما يعكس اهتمامهم بالمحتوى الذي يقدم تحليلا مباشرا للأحداث والآراء الصحفية، مقارنة بالأشكال الأخرى من المقالات التي تلقى اهتماما أقل.

ت	العبارات	موافق بدرجة			الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	المستوى	المرتبة
		موافق		محايد	لا أوافق				
١	لغة المقالات في الصحافة العراقية واضحة ومفهومة	ك	٧١	٣٤	١٦	2.45	.529	٨١,٦٧	مرتفع	٨
		%	58.68	28.10	13.22					
٢	الجمل المستخدمة في المقالات بسيطة وسهلة التتبع	ك	٧٤	٣٣	١٤	2.50	.583	٨٣,٣٣	مرتفع	٦
		%	61.16	27.27	11.57					
٣	اللغة الصحفية المستخدمة تناسب مستواي العلمي	ك	٨٢	٢١	١٨	2.53	.561	٨٤,٣٣	مرتفع	٤
		%	67.77	17.36	14.87					
٤	المقالات تستخدم أسلوباً مباشراً بدون تعقيد لغوي	ك	٦١	٤٢	١٨	2.36	.607	٧٨,٦٧	مرتفع	١١
		%	50.41	34.71	14.88					
٥	أواجه صعوبة في فهم بعض المصطلحات المستخدمة في المقالات	ك	٤٤	٤٧	٣٠	2.12	.563	٧٠,٦٧	متوسط	٢٠
		%	36.36	38.84	24.79					
٦	تستخدم المقالات لغة عربية فصحى واضحة ومبسطة	ك	٨١	٢٢	١٨	2.52	.551	٨٤	مرتفع	٥
		%	66.94	18.18	14.88					
٧	العناوين والعناوين الفرعية تساعد على فهم المحتوى	ك	٨٠	٢٨	١٣	2.55	.532	٨٥	مرتفع	٣
		%	66.12	23.14	10.74					
٨	تسهم الفقرات في دعم الفكرة الرئيسة دون تكرار أو خروج عن السياق	ك	٦٨	٣٢	٢١	2.39	.519	٧٩,٦٧	مرتفع	١٠
		%	56.20	26.45	17.35					

٩	التسلسل المنطقي للأفكار من بداية النص حتى نهايته	ك	٦٦	٣٣	٢٢	2.36	.589	٧٨,٦٧	مرتفع	١١
		%	54.55	27.27	18.18					
١٠	المقالات طويلة بشكل يسبب لي الملل	ك	٥٨	٣٥	٢٨	2.25	.587	٧٥	متوسط	١٦
		%	47.93	28.93	23.14					
١١	التنظيم الجيد للمقال يساعدني على استيعاب المعلومات	ك	٩٤	١٩	٨	2.71	.565	٩٠,٣٣	مرتفع	١
		%	77.69	15.70	6.61					
١٢	حجم الخط وتنسيق النص يسهلان القراءة	ك	٩٠	٢٢	٩	2.67	.608	٨٩	مرتفع	٢
		%	74.38	18.18	7.44					
١٣	الصحف الورقية أكثر تنظيماً من الإلكترونية من حيث عرض المقال	ك	٥٦	٤٠	٢٥	2.26	.589	٧٥,٣٣	متوسط	١٧
		%	46.28	33.05	20.66					
١٤	تصميم المقالات الإلكترونية مريح للعين	ك	٦٥	٣٤	٢٢	2.36	.572	٧٨,٦٧	مرتفع	١١
		%	53.72	28.10	18.18					
١٥	أواجه صعوبة في القراءة بسبب الفوضى البصرية وتشتيت الإخراج الصحفي	ك	٤٩	٣٨	٣٤	2.12	.596	٧٠,٦٧	متوسط	٢٠
		%	40.50	31.40	28.10					
١٦	أشعر أن المقالات الصحفية تشد انتباهي	ك	٦١	٣٩	٢١	2.33	.570	٧٧,٦٧	متوسط	١٢
		%	50.41	32.23	17.36					
١٧	أقرأ المقالات الصحفية للحصول معلومات دقيقة	ك	٥٢	٤٣	٢٦	2.21	.739	٧٣,٦٧	متوسط	١٨
		%	42.98	35.54	21.48					

١٨	مقالات الصحف العراقية تجذبني أكثر من محتويات وسائل التواصل	ك	٤٧	٣٩	٣٥	2.10	.682	٧٠	متوسط	٢١
		%	38.84	32.23	28.93					
١٩	أشعر بالملل أثناء قراءة بعض المقالات رغم أهمية موضوعيتها	ك	٥٩	٣٧	٢٥	2.28	.723	٧٦	متوسط	١٥
		%	48.76	30.58	20.66					
٢٠	أهتم بمتابعة التعليقات أو التفاعل المرتبط بالمقالات في الصحف الإلكترونية	ك	٧٣	٣١	١٧	2.46	.797	٨٢	مرتفع	٧
		%	60.33	25.62	14.04					
٢١	أحرص على قراءة المقالات الصحفية بانتظام	ك	٤٥	٤٦	٣٠	2.12	.827	٧٠,٦٧	متوسط	٢٠
		%	37.19	38.02	24.79					
٢٢	لا أقرأ المقالات الصحفية إلا إذا طلب مني في إطار دراسي	ك	٥٢	٣٦	٣٣	2.16	.924	٧٢	متوسط	١٩
		%	42.98	29.75	27.27					
٢٣	المقالات الصحفية تؤثر في وجهات نظري اتجاه القضايا العامة	ك	٦٣	٣٤	٢٤	2.32	.877	٧٧,٣٣	متوسط	١٣
		%	52.07	28.10	19.83					
٢٤	بعض المقالات تدفعني إلى إعادة النظر في موقفي من قضايا معينة	ك	٧٣	٢٦	٢٢	2.42	.801	٨٠,٦٧	مرتفع	٩
		%	60.33	21.49	18.18					
٢٥	المقالات التي تحتوي على أدلة وأرقام تكون أكثر اقناعاً لي	ك	٨٣	٢١	17	2.55	.833	85	مرتفع	٣
		%	68.60	17.36	14.04					
٢٦	الأسلوب الاقناعي في المقالات يقنعني أكثر من الأسلوب الانفعالي	ك	٧٤	٢٧	٢٠	2.45	.823	٨١,٦٧	مرتفع	٨
		%	61.16	22.31	16.53					

٢٧	المقالات الصحفية ساهمت في تكوين موقفي من بعض القضايا السياسية	ك	٦١	٣٧	٢٣	2.31	.738	٧٧	متوسط	١٤
		%	50.41	30.58	19.01					
٢٨	المقالات التي تتكرر فيها أفكار معينة تشكل اتجاهاتي بمرور الوقت	ك	٦٠	٣٨	٢٣	2.31	.586	٧٧	متوسط	١٤
		%	49.59	31.40	19.01					
المجموع						٢,٣٦	.659	٧٨,٦٧	مرتفع	-

١٢-تقييم المبحوثين لجودة المقال الصحفي.

الجدول (١٢) يبين تقييم المبحوثين لجودة المقال الصحفي. ن= (121).

توضح نتائج الجدول (١٢) أن تقييم المبحوثين لجودة المقال الصحفي يشير إلى أن التنظيم الجيد للمقال يعد العامل الأكثر تأثيرا، حيث جاء هذا البند بالترتيب الأول بوسط مرجح بلغ (٢,٧١) وبوزن مئوي (٩٠,٣٣%). ويليه بند حجم الخط وتنسيق النص الذي يسهل القراءة، بوسط مرجح قدره (٢,٦٧) وبوزن مئوي (٨٩%). كما جاءت فئة العناوين والعناوين الفرعية التي تساعد على فهم المحتوى، إضافة إلى المقالات التي تحتوي على أدلة وأرقام كونها أكثر إقناعا، في المرتبة الثالثة بوسط مرجح (٢,٥٥) وبوزن مئوي (٨٥%). بالمقابل، سجل بند مقالات الصحف العراقية تجذبني أكثر من محتويات وسائل التواصل أقل مستوى في التقييم، حيث بلغ وسطه المرجح (٢,١٠) وبوزن مئوي (٧٠%). وتكشف النتائج أن المتوسط العام لتقييم المبحوثين لجودة المقال الصحفي بلغ (٢,٣٦) بنسبة (٧٨,٦٧%)، وهو ما يشير إلى مستوى مرتفع في التقدير العام للمقالات الصحفية من قبل طلبة الجامعة.

ومن نتائج الجدول السابق يمكن استنتاج أن جودة المقال الصحفي بالنسبة للمبحوثين تتحدد أساسا بعوامل التنظيم الجيد للمحتوى، وحجم الخط وتنسيق النص، واستخدام العناوين والعناوين الفرعية، إضافة إلى دعم المقالات بالأدلة والأرقام، في حين أن عنصر الجذب للمحتوى العراقي مقارنة بوسائل التواصل الاجتماعي كان الأقل تأثيرا في تقييم الطلبة، وهذا يعكس أهمية الجوانب التنظيمية والإيضاحية للمقالات في تعزيز فهم وإقناع القارئ أكثر من مجرد طبيعة المصدر أو الوسيلة.

فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقييم المبحوثين لجودة المقال الصحفي تبعاً لمتغير الجنس

للتحقق من الفرضية الأولى بحسب جنس المبحوثين لمعرفة دلالة الفرق تقييم المبحوثين لجودة المقال الصحفي المبحوثين من الذكور والإناث، استعمل الباحث الاختبار التائي T- test لعينتين مستقلتين فاتضح له أن متوسط الذكور (.8776) و بانحراف معياري (1.82752)، و متوسط الإناث (2.3114) و بانحراف معياري (.45397) و بدرجة حرية (١٤١) درجة، و أن القيمة التائية المحسوبة (٢,٣٨٢) أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٨).

و تشير هذه النتيجة إلى أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) والجدول (١٢) يوضح ذلك.

الجدول (١٣) القيمة التائية لدلالة الفرق بين الذكور والإناث في متوسطات درجات تقييم المبحوثين لجودة المقال الصحفي.

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الحكم
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٧٤	7.8776	1.82752	141	٢,٣٨٢	١,٩٨	دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥
إناث	٦٩	2.3114	.45397				

وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمتوسطات درجات تقييم المبحوثين لجودة المقال الصحفي عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح الذكور بمتوسط حسابي قدره (7.8776). وبذلك ثبت صحة الفرضية الأولى.

تُشير نتائج الفرضية الأولى إلى وجود فروق نسبية بسيطة بين الذكور والإناث في تقييمهم لجودة المقال الصحفي، ويعني ذلك أن الجنس ليس عاملاً حاسما في تحديد نظرة الأفراد إلى جودة المادة الصحفية، وإنما تظهر اختلافات طفيفة قد تعزى إلى اختلافات في التوجهات أو الاهتمامات القرائية أو مستوى الخبرة في متابعة المحتوى الإعلامي.

فعلى الرغم من أن النتائج أظهرت تفوقا طفيفا للذكور إلا أن هذه الفروق لم تكن ذات دلالة إحصائية قوية، وبالتالي يمكن القول إن الذكور والإناث يتقاربون إلى حد كبير في معاييرهم لتقدير جودة المقال الصحفي، ويستدل من ذلك على أن تقييم الجودة يعتمد أكثر على عوامل تتعلق بجودة المعالجة الصحفية ومحتوى النص، أكثر من اعتماده على الخصائص الديموغرافية للمبحوثين.

الفرضية الثانية: هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى قراءة الطلبة للمقال الصحفي ومستوى تقييمهم لجودة المقال الصحفي.

الجدول (١٤) يبين العلاقة بين مستوى قراءة الطلبة للمقال الصحفي ومستوى تقييمهم لجودة المقال الصحفي.

المتغير	مستوى تقييمهم لجودة المقال الصحفي			
	درجة الحرية	قيمة بيرسون		الحكم
		المحسوبة	الجدولية	
مستوى قراءتهم للمقال الصحفي	١١٩	.753**	0.232	دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١

توضح بيانات الجدول اعلاه إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية جدا بين مستوى قراءة الطلبة للمقال الصحفي ومستوى تقييمهم لجودة المقال الصحفي، إذ بلغت قيمة معامل بيرسون (.753**) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٠,٢٣٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودرجة حرية (119) وبذلك ثبت صحة الفرضية الثانية.

تشير الفرضية الثانية إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى قراءة طلبة الجامعة للمقالات الصحفية ومستوى تقييمهم لجودتها، بمعنى أن زيادة القراءة تؤدي إلى ارتفاع التقييم وعمقه. ويفسر ذلك بأن كثرة القراءة تنمي لدى الطلبة خبرة ومعرفة واسعة بأساليب الكتابة الصحفية، ما يجعلهم أكثر قدرة على التمييز بين المقالات الجيدة من دونها. كما أن القراءة المستمرة للمقالات الصحفية يعزز الحس التحليلي والوعي الإعلامي، فينعكس ذلك إيجابا على طريقة تقييمهم لجودة المقالات. وبذلك تبرز الفرضية أهمية القراءة المنتظمة في تطوير مهارات التحليل والتقييم لدى طلبة الجامعة.

الاستنتاجات:

١- تشير النتائج إلى أن المقال الصحفي ما زال يحظى باهتمام كبير من قبل طلبة الجامعة، ما يعد مؤشرا على وعيهم بأهمية هذا النوع من الكتابة ودوره في مناقشة القضايا الفكرية في المجتمع، ومع ذلك هناك شريحة محدودة من الطلبة لا يقرؤون المقالات الصحفية، ويرجع ذلك أساسا إلى ضعف الاهتمام بالمطالعة الصحفية بشكل عام.
٢- العزوف عن قراءة المقالات الصحفية بين طلبة الجامعة يرجع بشكل رئيس إلى تفضيلهم المصادر الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي على الوسائل التقليدية، إضافة إلى ضعف الاهتمام الشخصي وضيق الوقت، ما أدى إلى انخفاض اهتمامهم بالصحافة المكتوبة.

٣- تُظهر النتائج أن سبب قراءة طلبة الجامعة للمقالات الصحفية يعود لمتابعة الأحداث وفهم القضايا العامة بعمق، بينما تأتي الامور الشخصية أو الترفيهية في مراتب متأخرة، ما يدل على توجههم نحو القراءة الواعية والتحليلية.

٤- يعد المقال الصحفي أداة فعالة في التعبير عن الرأي العام، إذ يسهم بشكل واضح في نقل الأفكار والمواقف وإقناع الجمهور، ما يجعله وسيلة مؤثرة في تشكيل وتوجيه الرأي العام. كما تبرز آراء الطلبة ثقتهم الكبيرة بدوره في مناقشة قضايا المجتمع.

٥- يتضح أن تفضيل طلبة الجامعة للمقالات الصحفية يعود بشكل رئيس إلى تطور وسائل الاتصال الرقمية، التي سهلت الوصول إلى المحتوى الصحفي وسرعت تداوله، كما أتاحت فرصة للتفاعل والمشاركة، ما جعلها الخيار الأكثر جذبا للطلبة في الحصول على المعلومات.

٦- يستنتج أن طلبة الجامعة يميلون لقراءة المقالات التي تتسم بالتحليل والرأي مثل المقال العمودي والمقال الافتتاحي، لطرحها المباشر للأحداث وتعبر عن المواقف ووجهات نظر كتابها، أكثر من غيرها من أنواع المقالات الأخرى ما يجعها أكثر قربا لهم من غيرها من اشكال المقال.

٧- يتضح من نتائج الدراسة أن المبحوثين يرون أن جودة المقال الصحفي لها علاقة وثيقة بحسن تنظيم المحتوى وتنسيق النص والعناوين، وبمدى دعم الأفكار بالأدلة والأرقام، أكثر من علاقته بعوامل الجذب أو بنوع الوسيلة الاعلامية ما يعطي مؤشرا على أن وضوح العرض ودقة التنظيم يسهمان في إقناع القارئ وتعزيز استيعابه للمضمون الصحفي بشكل أفضل.

المصادر العربية

١. ابن منظور. (١٩٩٩). *لسان العرب* (المجلد ٣). بيروت/ لبنان: دار احياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع.

٢. اجلال خليفة. (١٩٧٢). *اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي*. القاهرة: دار الهنا للطباعة.

٣. احمد زكي بدوي. (١٩٩٤). معجم *مصطلحات الاعلام* (المجلد الثانية). القاهرة: دار الكتاب المصري.

٤. اديب مروة. (٢٠٠٧). *الصحافة العربية نشأتها وتطورها*. بيروت/ لبنان: منشورات دار مكتبة الحياة.

٥. اسامة ظافر كبارة. (٢٠٠١). *دراسة في فنون الصحافة والاعلام*. طرابلس/لبنان: دار المنى.

٦. تيسير ابو عرجة. (٢٠١١). *فنان المقال الصحفي*. عمّان/ الاردن: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

٧. جبار عودة مري. (حزيران، ٢٠٢٤). ترتيب أولويات جمهور الاعلامي في المقال الصحفي لتشكيل الرأي العام إزاء العملية السياسية. *مجلة إيفي لي للعلاقات العامة المجلد الرابع العدد السابع*، ٢٦٠-٢٨٧. بغداد: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

٨. خالد حسين ابو عمشة. (١٥ ٣، ٢٠١٥). *المقروئية ماهيتها واهميتها وكيفية قياسها*. تم الاسترداد من ./https://www.alukah.net/library/0/83809

٩. رسول شاهين جمال، المتانة العقلية لدى طلبة جامعة كركوك، مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية/ مجلد ١٩/ عدد ٢

١٠. سامية علي البسيوني. (٢٠٠٢). قياس بعض جوانب المقروئية كتب اللغة بالحلقة الأولي من التعليم الأساسي. *مجلة القراءة والمعرفة/ العدد ١٩*، ١٦٦. القاهرة، مصر: الجمعية المصرية للقراءة اطروحة دكتورة عبر منشورات كلية التربية عين شمس.

١١. سحر سالم الحويطي. (٢٠١٠). مستوى مقروئية كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي في محافظة غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات. ص٥٦–ص٥٧. غزة، فلسطين: كلية التربية/ الجامعة الاسلامية /غزة / فلسطين.

١٢. سليمان موسى فضالة. (٢٠١٥). *فن المقال الصحفي*. عمّان: دار اسامة للنشر والتوزيع.

١٣. عبد العزيز شرف. (٢٠٠٠). *فن المقال الصحفي*. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

١٤. عبد اللطيف حمزة. (١٩٥٦). *المدخل الى فن التحرير الصحفي* (المجلد ٤). القاهرة: دار الفكر العربي.

١٥. عزت محمد فريد. (٢٠١٠). *المقالات والتقارير الصحفية اصول اعدادها وكتابتها*. الاسكندرية: الدار العالمية للنشر.

١٦. عظيم كامل الجميلي. (٢٠١١). مقروئية الصحافة العراقية في الوسط الأكاديمي المتخصص. *مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية المجلد ٤/ العدد ٣*. بابل: جامعة بابل.

١٧. علاء جمال فريق. (١ ٨، ٢٠٢٥). دور وسائل الاعلام في مكافحة الارهاب المجتمعي(الدكة العشائرية انموذجا). *مجلة كلية القانون والسياسة/ مجلد ١٤/ العدد ٥٤*.

١٨. علي احمد مدكور. (٢٠٠٦). *تدرس فنون اللغة العربية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

١٩. عمر الفاروق محجوبي. (٩ ٥، ٢٠١٨). مقروئية الصحافة الإلكترونية لدى النخبة الجامعية وانعكاساتها على الصحافة الورقية. الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

٢٠. فاروق ابو زيد. (١٩٩٠). *فن الكتابة الصحفية* (المجلد ٤). القاهرة: عالم الكتب.

٢١. فانسوف جوف. (٢٠١٦). *القراءة*. (د.محمد آيت لعميم وشكير نصر الدين، المترجمون) القاهرة: رؤية للنشر والتوزيع.

٢٢. محمد الدروبي. (١٩٩٦). *الصحافة والصحفي المعاصر*. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

٢٣. محمد حبيب الله. (٢٠١٤). *القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق المدخل في تطوير مهارات الفهم والتفكير والتعلم* (المجلد الثانية). عمّان/ الاردن: دار عمار.

٢٤. محمود محمد السعيد ابوزهرة. (٢٠٢١). الصورة القلمية في كتاب الاعيب الذاكرة/ دراسة في ادب البورتريه. *مجلة كلية اللغة العربية بالمنوفية المجلد السادس والثالثون / العدد ٢/ كانون الاول ٢٠٢١*، صفحة ١٧٧٢.

٢٥. مروان احمد السمان. (٢٠١٠). فاعلية استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تنمية مستويات الفهم القرائي للنشر والشعر لدى طلاب المرحلة الثانوية. ٧٥–٧٦. القاهرة، مصر: أطروحة دكتوراه، كلية التربية جامعة عين شمس.

٢٦. موسى علي شهاب. (٢٠١٢). *اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي*. عمّان/ الاردن: دار اسامة للنشر والتوزيع.

٢٧. هشام عبد الله حمد عليان ووسام سامي جبار، وقائع المؤتمر العلمي الدولي لكلية الإدارة والاقتصاد (الثورة الرقمية كأداة للتنمية المستدامة واداة للتخطيط الاقتصادي والإداري في العراق) المحور الإداري ١٧ ت٢ ٢٠٢٢، ص٨٨٥ – ص٩١٢

٢٨. وفاء جمال درويش عبد الغفار. (العدد٣٤ سنة ٢٠٢١). تأثير محددات تشكيل بنية الكتابة للمقال الصحفى بالمواقع العربية على مستوى الانقرائية لدى الشباب الجامعى. ٢٣٦-٣٣٤. مصر: المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال – العدد ٣٤ تموز/ايلول ٢٠٢١.

المصادر الأجنبية

C. Johnson ،and k johnson) .2002 (*Readability and Reading Ages Of school science textbooks* تاريخ الاسترداد .Retrieved from 2\11\2025 ، من http://www.timetabler.com/reading.html.

(*) **١-أ.د. دحام علي حسين** **٢-أ.م.د. حاتم جسام محمد**

٣- أ.م.د. علي عبد الحسين علوان

* عملاً بمصطلح القابلية الامتصاصية للمعرفة الذي ظهر عام ١٩٨٩ وهو يشير الى الاعتراف بالمعرفة الخارجية الجديدة وتقييمها عن طريق إدراك المنظمات لقمية تلك المعلومات من المحيط الخارجي والعمل على استيعابها وتوظيفها نحو تحقيق قدرة إبداعية فكرية. راجع هشام عبد الله حمد عليان ووسام سامي جبار، وقائع المؤتمر العلمي الدولي لكلية الإدارة والاقتصاد (الثورة الرقمية كأداة للتنمية المستدامة واداة للتخطيط الاقتصادي والإداري في العراق) المحور الإداري ١٧ ت٢ ٢٠٢٢، ص٨٨٥ - ص٩١٢.

(*) **يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (١٦٢)، بينما حجم عينة البحث هي (١٢١)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.**

(*) **يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (٢٢٨)، بينما حجم عينة البحث هي (١٢١)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.**

(*) **يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (٢٤١)، بينما حجم عينة البحث هي (١٤٣)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.**

(*) **يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (٢٥٢)، بينما حجم عينة البحث هي (١٢١)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.**

(*) **يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (٢٢٧)، بينما حجم عينة البحث هي (١٢١)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.**